منظمة الصحة العالمية

اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ

مؤتمر الأطراف في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ

الدورة الثالثة
دوربان، جنوب أفريقيا،١٧-٢٢ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٨

البند ٥-٢ من جدول الأعمال المؤقت

FCTC/COP/3/13
١ أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٨

تقرير مبادرة منظمة الصحة العالمية للتحرر من التبغ عن الأنشطة التي اضطلعت بها خصيصاً من أجل تنفيذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (القرار FCTC/COP2(10))

١- بناءً على الصلاحيات المسندة إلى مبادرة منظمة الصحة العالمية للتحرر من التبغ من أجل الحد من العبء العالمي لوباء التبغ، تعاونت هذه المبادرة وتضامنت مع أمانة اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ في سبيل مساعدة الأطراف على تنفيذ التزاماتهم المنصوص عليها في الاتفاقية.

بناء القدرات والتدريب والبحث

تقييم القدرات

٢- صممت مبادرة التحرر من التبغ طريقة لمساعدة البلدان على تحديد القدرات التي تحتاجها لمكافحة التبغ والتحديات التي تعترض التنفيذ الفعال للسياسات المستدامة. وعلى هذا الأساس تقرر تنفيذ تقييمين رائدين في بلدين، التقييم الأول في البرازيل وقد أُجري في أيار/ مايو ٢٠٠٨، والآخر في تايلند وسيجرى في تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠٨. وما أن يتم تقييم نتائجهما ستقدم المساعدة التقنية إلى البلدان بناءً على طلبها لتعزيز قدراتها اللازمة لتنفيذ سياسات مكافحة التبغ الرئيسية.

بناء القدرة الوطنية اللازمة لتنفيذ سياسات مكافحة التبغ الفعالة

٣- أصدرت منظمة الصحة العالمية *تقرير منظمة الصحة العالمية عن وباء التبغ العالمي، ٢٠٠٨* في نيويورك في شباط/ فبراير ٢٠٠٨. وهو تقرير أعدته بناءً على "برنامج السياسات الست"، وهو مجموعة متكاملة من ست استراتيجيات مجربة أُعدت كل منها من منطلق أحكام اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية

بشأن مكافحة التبغ. وقد صممت السياسات الست لمساعدة الدول الأعضاء على الالتزام بالاتفاقية الإطارية وتنفيذ استراتيجيات تضمن النجاح في مكافحة التبغ. وهذه الاستراتيجيات الست هي: رصد تعاطي التبغ وسياسات الوقاية من تعاطي التبغ؛ وحماية الناس من دخان التبغ؛ وعرض المساعدة على من يريدون الإقلاع عن تعاطي التبغ؛ وتحذير الناس من أخطار التبغ؛ وحظر الإعلان عن التبغ والترويج له ورعايته؛ وزيادة ضرائب التبغ.

٤- وفي أيار/ مايو ٢٠٠٨ أصدرت منظمة الصحة العالمية مواد تدريبية أعدتها بالتعاون مع الاتحاد الدولي لمكافحة السل وأمراض الرئة، وهي تخص إنشاء الأماكن الخالية من الدخان، وتغليف وتوسيم منتجات التبغ، وذلك في إطار تنفيذ المادة ٨ والمادة ١١ على التوالي من الاتفاقية الإطارية. وانعقدت في إقليم شرق المتوسط حلقة عملية عن التغليف والتوسيم، الهدف منها إطلاع راسمي السياسات ومسؤولي التنظيم على أفضل ممارسات التنظيم.

٥- واجتمع في جنيف في ١٣ شباط/ فبراير ٢٠٠٨ ممثلون عن المجتمع المدني وممثلون حكوميون من تسعة بلدان تنتمي إلى الإقليم الأفريقي ليناقشوا استراتيجيات توطيد قدرات ذلك الإقليم على مكافحة التبغ. ورأى المشاركون أن الإقليم يحتاج إلى هياكل دون إقليمية لجمع وتبادل المعارف وتنسيق مبادرات مكافحة التبغ. ومن هذا المنطلق عقدت المنظمة اجتماعاً في أكرا في ٢٦ و٢٧ حزيران/ يونيو ٢٠٠٨ لوضع الأساسيات الرسمية للهيكل ووظائفه ومكانه ومراكزه دون الإقليمية لتجميع المعارف عن مكافحة التبغ وتحديد أدوار ومسؤوليات الأعضاء والشركاء الوطنيين والدوليين. وقد شارك في هذه المشاورة ممثلون من وزارات الصحة، ومنظمة واحدة غير حكومية من كل بلد مشارك.

سن تشريع وإصدار لوائح لمكافحة التبغ

٦- واصلت المنظمة تقديم المساعدة القانونية والتقنية إلى الدول الأعضاء من أجل سن تشريع ووضع لوائح لمكافحة التبغ على الصعيد القطري.

اقتصاديات مكافحة التبغ

٧- نظمت المنظمة (من خلال مبادرة التحرر من التبغ) مع كلية جونز هوبكينز بلومبرغ للصحة العمومية (بالتيمور، ميريلاند بالولايات المتحدة الأمريكية) وبدعم من الحكومة الصينية، حلقة عملية دولية عن اقتصاديات وضرائب التبغ (في بيجين، ٢٢-٢٤ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٧)، نوقشت فيها مسألة زيادة الضرائب وفقاً للمادة ٦ من الاتفاقية الإطارية. وأعقبتها مشاورة بحثية في آذار/ مارس ٢٠٠٨ نوقشت فيها الخيارات السياسية القصيرة الأجل والطويلة الأجل لفرض الضرائب على التبغ في الصين. وستتولى الجامعة المركزية للمالية والاقتصاديات في بيجين صياغة الاقتراحات التي ستعرض على الحلقة العملية التالية الخاصة بالسياسات والمقرر عقدها في أوائل عام ٢٠٠٩.

٨- وأعدت مبادرة التحرر من التبغ وثيقة أساسية للاجتماع الثاني لمجموعة الدراسة المعنية ببدائل زراعة التبغ المستدامة اقتصادياً (مكسيكو سيتي، ١٧-١٩ حزيران/ يونيو ٢٠٠٨). واستعرض المشاركون فيها اتجاهات الإمدادات العالمية من ورق التبغ، والأوساط الفاعلة في العالم، وناقشوا كيفية التصدي للتحديات التي ستثيرها قريباً سوق التبغ.

مبادرة التحرر من التبغ تدعم منح مبادرة بلومبرغ

٩- لما كانت منظمة الصحة العالمية شريكاً في مبادرة بلومبرغ التي تهدف إلى تصعيد مكافحة التبغ في البلدان النامية التي وصل فيها عبء الأمراض الناجمة عن التبغ إلى أثقله، فإنها تؤدي دور المنسق القطري وتقدم الدعم التقني. ومنذ قدمت المنظمة تقريرها الماضي إلى مؤتمر الأطراف لم تتوان عن دعم البلدان في المرحلة الثانية من الجولة الثانية من منح مبادرة بلومبرغ، وهي منح تتنافس عليها مشاريع تصميم التدخلات المؤثرة بقوة في توطيد مكافحة التبغ على مستوى البلدان. وفي المرحلة الثانية (المقترحات الكاملة) التي دامت من تموز/ يوليو إلى أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٧ وفرت المنظمة المساعدة التقنية في جميع الأقاليم لدعم عدد زاد على نصف المرشحين المدعوين إلى تقديم اقتراحاتهم للجولة الثانية بكاملها. ودعمت المنظمة ٣١ اقتراحاً من ٣٩ اقتراحاً ناجحاً، فشملت بذلك مشاريع في بلدان تنتمي إلى الأقاليم الستة كافة.[١] وفي مرحلتي الجولة الثالثة واصلت المنظمة تقديم الدعم إلى البلدان. وكانت جميع المشاريع الموصى بإعطائها المنح الحكومية المخصصة للجولة الثالثة قد حصلت على دعم تقني من المنظمة.

١٠- وأعدت مبادرة التحرر من التبغ المواد التي تساعد على إعداد وعرض الاقتراحات الكاملة. وقد ترجمت هذه الاقتراحات في المكاتب الإقليمية لضمان نشرها على أوسع نطاق.

الأنشطة الشبابية

١١- تنسق المنظمة لتحضير توصيات بشأن الاستراتيجيات والسياسات الفعالة لمكافحة التبغ في أوساط الشباب. وهي توصيات تستهدف راسمي السياسات ومديري البرامج في البلدان المتوسطة الدخل والمنخفضة الدخل. وطلبت المنظمة من خبراء دوليين أن يعدوا ورقات عن الخلفية الأساسية لهذا الموضوع ويلخصوا فيها البيّنات على السياسات والأنشطة والتدخلات التي تحد من تعاطي الشباب للتبغ. وانعقدت في جنيف من ٢٥ إلى ٢٧ آذار/ مارس ٢٠٠٨ "المشاورة العالمية حول التدخلات السياسية الفعالة للشباب"، ويجري الآن إعداد الاستنتاجات والتوصيات مع مراعاة جدوى الاستراتيجيات التي تصلح للبلدان النامية ويسهل تطبيقها فيها.

الإقلاع عن التدخين

١٢- مازال العمل جارياً حسب المقرر له في مشروع المنظمة الرائد لتنفيذ خدمات المساعدة على الإقلاع عن التدخين من خلال "النهج العملي لاستراتيجية الصحة الرئوية" في نيبال، وهو ينطوي على تدريب ١٣٤ مهنياً صحياً في اثنين من مستشفيات الأحياء السكنية وفي ١٧ مركزاً للرعاية الصحية الأولية. وقد اكتمل هذا المشروع في نهاية حزيران/ يونيو ٢٠٠٨.

١٣- وهناك تجربة سريرية رائدة للمساعدة على الإقلاع عن التدخين، وهي تنفذ في عيادات تقدم العلاج القصير الأمد تحت الإشراف المباشر في ريو دي جانيرو بالبرازيل، وتديرها المنظمة (من خلال مبادرة التحرر من التبغ وإدارة دحر السل) معتمدة في ذلك على التعاون القائم بين مختلف الأوساط الأكاديمية والشركاء الحكوميين ومن بينهم أمانة الرصد الوطني التابعة لوزارة الصحة البرازيلية. والغرض من هذه التجربة هو اختبار جدوى وكفاءة التدخلات التي تساعد مرضى السل في أقسام المعالجة القصيرة الأمد تحت

١ بنغلاديش، وبوركينا فاصو، والصين، ومصر، والهند، وإندونيسيا، وجامايكا، والمكسيك، وباكستان، والفلبين، والاتحاد الروسي، وسري لانكا، وتايلند، وتركيا، وأوكرانيا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وفييت نام.

الإشراف المباشر على الإقلاع عن التدخين. وتشمل استراتيجية هذه التجربة الرائدة تدريباً مكثفاً لمقدمي الرعاية بالمعالجة القصيرة الأمد تحت الإشراف المباشر على تقديم النصائح للإقلاع عن التدخين وعلى تنفيذ نُظم العلاج بالاستعاضة عن النيكوتين.

١٤- ولتحديد الأولويات لخدمات الإقلاع عن التدخين، التي أصبحت متزايدة في البلدان النامية، من المقرر عقد مشاورة عالمية في جنيف في كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٨.

إذكاء الوعي وبناء القدرات: عقد حلقات عملية عن الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ

١٥- إذكاءً للوعي بالاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ، وتوخياً لبناء قدرات وطنية لمناهضة هذا الاتجار، استضافت أوروغواي ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية بدعم من "تحالف الاتفاقية الإطارية" مؤتمراً إقليمياً عن الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ، حضرته دول أعضاء من إقليم الأمريكتين، ومنظمات حكومية مختصة، ومنظمات من المجتمع المدني (مونتيفيديو، ٥-٦ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٧). وعقدت في عام ٢٠٠٨ اجتماعات مشابهة في أقاليم المنظمة الأخرى، منها حلقة عملية في نيودلهي من ١٥ إلى ١٦ أيلول/ سبتمبر، لإذكاء الوعي نظمها "تحالف الاتفاقية الإطارية" مع مبادرة التحرر من التبغ.

مسألة الجنسين والتبغ

١٦- بالنظر إلى الأولوية العالية لمسألة تعاطي الجنسين للتبغ التي أولتها الاتفاقية الإطارية أولوية عالية، نشرت المنظمة في عام ٢٠٠٧ وثيقة بعنوان *"تمحيص البيّنات: نوع الجنس ومكافحة التبغ"* ووثيقة بعنوان *"نوع الجنس ومكافحة التبغ: ملخص للسياسة العامة"*، شجعت فيهما حق المرأة والبنت في رفض التعرض لدخان التبغ. هذا فضلاً عن الشروع في تحديث دراسة محددة الموضوع بعنوان *"المرأة ووباء التبغ: تحديات القرن الحادي والعشرين"* (٢٠٠١).

١٧- واستضافت المنظمة حفل غداء في ٢٥ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠٧ لأعضاء "لجنة القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة"، وهي اللجنة التي أسندت إليها "اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة" مهمة رصد مدى امتثال الأطراف لالتزاماتها بموجب تلك الاتفاقية. ونوقشت في تلك المناسبة مسألة استخدام البيانات المصنفة حسب العمر والجنس عند رسم السياسات. وأسفر ذلك الاجتماع عن توطيد الالتزام بتأييد هذا التصنيف والتعاون على صياغة وتنفيذ سياسات مكافحة التبغ على الجنسين التزاماً باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

١٨- ودأبت "الشبكة الدولية للنساء المناهضات للتبغ" على العمل عن كثب مع مبادرة التحرر من التبغ على مسألة الجنسين وتعاطي التبغ، وذلك من أجل بناء القدرات ودمج الترصد في السياسات والبرامج وضمان إدراج اعتبارات نوع الجنس في التثقيف والإعلام.

النُظم العالمية لترصد التبغ

١٩- عقدت "لجنة إدارة النُظم العالمية لترصد التبغ" اجتماعاً (في القاهرة، ٢٥-٢٦ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٧) ناقشت فيه حالة الدراسات الاستقصائية العالمية عن التبغ، وحصل الموظفون الجدد على دورة توجيه شاملة للاطلاع على المشاريع المقبلة، ومنها المسح العالمي للتبغ بين البالغين.

تقرير منظمة الصحة العالمية عن وباء التبغ العالمي، ٢٠٠٨

٢٠- احتوى هذا التقرير مجموعة أولى من البيانات التقديرية الدولية القابلة للمقارنة عن مدى انتشار تعاطي التبغ في ما يقرب من ١٤٠ دولة عضواً في المنظمة. وبالنظر إلى صعوبة مقارنة بيانات الانتشار الوطنية، تعاونت المنظمة من خلال مبادرة التحرر من التبغ وقاعدة المعلومات العالمية مع شراكة دحر السل وجامعة جونز هوبكينز (بالتيمور، ميريلاند بالولايات المتحدة الأمريكية) على تصميم طريقة ابتكارية ومتينة لإعداد هذه التقديرات التي اعتمدتها الدول الأعضاء. وتم إعداد استراتيجية شاملة للتفاهم، من شأنها أن تضمن أقصى تغطية إعلامية وأن تجتذب انتباه راسمي سياسات مكافحة التبغ في أنحاء العالم.

المسح العالمي الخاص بالبالغين والتبغ

٢١- إن المسح العالمي الخاص بالبالغين والتبغ، الذي تؤيده منظمة الصحة العالمية ومراكز مكافحة وتوقي الأمراض (أتلانتا، جورجيا بالولايات المتحدة الأمريكية) وشركاء آخرون، يشكل استقصاء منزلياً وطنياً يمثل الحالة الراهنة ويجمع البيانات عن أهم مؤشرات تعاطي البالغين للتبغ. وسيصبح هذا المسح الأداة المرجعية لترصد تعاطي البالغين للتبغ وسيساعد البلدان على تنفيذ برامج ترصد التبغ طبقاً للمادة ٢٠ من الاتفاقية الإطارية. وقد تم في عام ٢٠٠٨ وضع اللمسات الأخيرة في الاستبيان والأدلة والأساليب اللازمة لهذا المسح، ويجري الآن ترجمة هذه المواد وتكييفها في البلدان. وقامت فرق تقنية بزيارة بنغلاديش والبرازيل والصين ومصر والهند وإندونيسيا والمكسيك والفلبين وبولندا والاتحاد الروسي وتايلند وتركيا وأوكرانيا وفييت نام، وبدأ تنفيذ المسح في عدة بلدان. وأخذ مسؤولو الرصد الإقليمي والقطري مواقعهم، وسيستمر هذا المسح في البلدان طوال عام ٢٠٠٩.

المسح العالمي الخاص بالشباب والتبغ

٢٢- أما المسح العالمي الخاص بالشباب والتبغ فهو عمل تعاوني بين منظمة الصحة العالمية ومراكز مكافحة وتوقي الأمراض والرابطة الكندية للصحة العمومية ومعهد الولايات المتحدة الوطني للسرطان، وهو استقصاء في المدارس للأولاد الذين تتراوح أعمارهم بين ١٣ و١٥ سنة. وهناك ١٦٠ بلداً ومنطقة وإقليما منها ما استكمل هذا المسح ومنها ما هو بصدد استكماله للمرة الأولى.

المسح العالمي لطلبة المهن الصحية

٢٣- دعا مركز بحوث مكافحة التبغ الدولية منسقي البحوث الوطنيين إلى حضور حلقة تدريب وتحليل عقدت بالتعاون بين منظمة الصحة العالمية ومراكز مكافحة وتوقي الأمراض (في أوتاوا، ٢٠-٢٤ آب/ أغسطس ٢٠٠٧) لإفادتهم بالمعلومات الأساسية عن المسح العالمي لطلبة المهن الصحية وأساليبه وتنفيذه. ونوقشت مع كل مشارك مسائل تحضير اقتراحات البحوث والميزانيات اللازمة لها وتحديد المُهل الزمنية وصياغة نص رسالة اتفاق. وكان الغرض من جزء هذه الحلقة المخصص للتحليل هو مراجعة البيانات التي جمعت من المسح الذي أُجري في الثنائية ٢٠٠٦-٢٠٠٧، وإعداد مسوّدة تقرير. وأجرت مراكز مكافحة وتوقي الأمراض تحليلاً مبدئياً. وستعقد حلقة تدريب وتحليل في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٨ قبل انعقاد الدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ.

رصد دوائر صناعة التبغ

٢٤- بالنظر إلى أهمية فهم ممارسات دوائر صناعة التبغ، تواصل مبادرة التحرر من التبغ رصد أنشطة دوائر هذه الصناعة. وسوف تنشأ في نهاية عام ٢٠٠٨ قاعدة بيانات "رصد دوائر صناعة التبغ" وفيها معلومات عن مزاعم دوائر صناعة التبغ بشأن منتجات التبغ. هذا فضلاً عن أن مبادرة التحرر من التبغ تواصل الرد على طلبات الدول الأعضاء الحصول على معلومات عن مناورات وأنشطة دوائر صناعة التبغ. وعقدت هذه المبادرة مشاورة (في واشنطن العاصمة، ٢٩-٣٠ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠٧) لإعداد ورقة أساسية متخصصة وجمع الآراء حول كيفية التصدي لتدخل دوائر صناعة التبغ بمعارضة مكافحة التبغ.

التفاهم والشراكات

اليوم العالمي للامتناع عن التدخين

٢٥- كان شعار اليوم العالمي للامتناع عن التدخين في عام ٢٠٠٨ "شباب بلا تبغ" مدعاة لإبراز الحاجة إلى حماية الشباب من مناورات التسويق التي تتبعها دوائر صناعة التبغ. وكانت عبارة "كسر شبكة تسويق التبغ" محور الرسائل المعنوية لذلك اليوم العالمي والتي كانت فحواها أن الإعلان عن التبغ والترويج له ورعايته أمور تسهم في العجز والوفاة. وشدد أيضاً ذلك اليوم العالمي على أن فرض حظر كامل على الإعلان والترويج والرعاية هو السبيل لإفشال أثر مليارات الدولارات التي تصرفها دوائر صناعة التبغ في كل سنة لتوسيع شبكتها التسويقية التي تستهدف الشباب من خلال وسائل الإعلام والموسيقى والأفلام. وكانت أنشطة ومواد هذا اليوم العالمي مفيدة في التركيز على ضرورة إنفاذ الحظر على الإعلان عن التبغ والترويج له ورعايته، وهذا الحظر يشكل إحدى السياسات الست الفعالة اقتصادياً لمكافحة التبغ والتي وردت في الاتفاقية الإطارية في برنامج السياسات الست.

فرقة العمل التابعة للأمم المتحدة

٢٦- كانت القضايا الرئيسية التي ناقشتها "فرقة العمل المخصصة التابعة للأمم المتحدة والمشتركة بين الوكالات والمعنية بمكافحة التبغ" في دورتها السابعة (نيويورك، ٢١-٢٢ شباط/ فبراير ٢٠٠٨) هي: حالة حظر التدخين في مكاتب الأمم المتحدة، وزراعة التبغ وسُبل العيش البديلة لها، والاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ، وتوفير الدعم لأعضاء فرقة العمل هذه من أجل تنفيذ الاتفاقية الإطارية، ومسألة الجنسين والتبغ. وحدد المشاركون المواضيع الرئيسية للتقرير الخامس المقدم من الأمين العام للأمم المتحدة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي والذي ناقشه ذلك المجلس في دورته الموضوعية المعقودة في تموز/ يوليو ٢٠٠٨.

٢٧- وقد عُقدت في ٨ تموز/ يوليو ٢٠٠٨ جلسة معلومات لدبلوماسيين رفيعي المستوى إبان الجزء المتعلق بالتنسيق من اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي في نيويورك. ورأس هذه اللجنة وزير الصحة في أوروغواي، وحصلت البعثات الدبلوماسية خلالها على معلومات بشأن التعرض لدخان الآخرين وأهمية جعل مكاتب الأمم المتحدة خالية من التدخين.

تنظيم منتجات التبغ

٢٨- مازالت "مجموعة الدراسة المعنية بتنظيم منتجات التبغ" التي أنشأتها المديرة العامة لمنظمة الصحة العالمية تمثل مجمع التفكير التابع للمنظمة بشأن تنظيم منتجات التبغ. وفي عام ٢٠٠٧ عقدت مبادرة التحرر من التبغ الاجتماع الرابع لهذه المجموعة الدراسية (في بالو ألتو، كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية، ٢٥-٢٧ تموز/ يوليو ٢٠٠٧)، لمناقشة مواضيع مختلفة، منها موضوع السجائر التي لا تثير الحرائق وقد تحد من الضرر المحتمل حدوثه من الحرائق التي تنشب بسبب السجائر.

٢٩- وطبقاً لقرارات مؤتمر الأطراف قام كل من مبادرة التحرر من التبغ، وأعضاء مجموعة الدراسة التابعة للمنظمة والمعنية بتنظيم منتجات التبغ، وشبكة مختبرات التبغ التابعة للمنظمة، بالمشاركة في عدة اجتماعات عقدها الفريق العامل المكلف بوضع مبادئ توجيهية للمادتين ٩ و١٠ من الاتفاقية الإطارية. وحضر أيضاً ممثلون عن هذه المجموعة الدراسية وشبكة المختبرات المذكورتين أعلاه الجلسة العامة السابعة والعشرين للجنة التقنية رقم ١٢٦ التابعة للمنظمة الدولية للتوحيد القياسي (بودابست، ١٥-١٦ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠٧) والتي وضعت معايير اختبار وقياس التبغ ومنتجاته، والتي لدوائر صناعة التبغ سيطرة عليها. وتدرك المنظمة المنافع المتبادلة الناجمة عن التنسيق بين أعمال اللجنة التقنية رقم ١٢٦ وأعمال مؤتمر الأطراف لأنها تعود بالخير على كثير من أصحاب المصلحة ولاسيما سلطات الصحة العمومية.

٣٠- وفي الاجتماع الثالث لشبكة مختبرات التبغ التابعة للمنظمة (لندن، ٢٦-٢٨ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٧) قام الخبراء بتحديث ومناقشة حالة المختبرات في العالم وقدراتها على مكافحة التبغ. ونظروا أيضاً في مسائل التمويل، ومبادرات الوصم البيولوجي، وتوسيع قدرات المختبرات، والتحقق المستقل من الاختبارات التي تجريها دوائر صناعة التبغ، وأساليب تحديد السجائر المزيفة، وأساليب اختبار سجائر البيدي وتبغ اللفائف اليدوية وغيرها من منتجات التبغ المنزلية، وأساليب التحري عن النارجيلات. وما أن تتعزز قدرة اختبار التبغ في المختبرات ستتمكن شبكة مختبرات التبغ التابعة للمنظمة من مناهضة هيمنة دوائر صناعة التبغ على الاختبارات.

= = =